الشخصية المزاجية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م. د. قحطان محمد عباس الزيدي تربية كركوك – الكلية التربوية المفتوحة

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على العلاقة بين الشخصية المزاجية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وكذلك التعرف وفق المتغيرات الديمغرافية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) ، ولتحقيق اهداف البحث تبنى الباحث مقياس (الكعبي ، ٢٠١٠) واستخرج الصدق الظاهري والثبات ، وطبق البحث على عينة بلغت (٢٠٠) طالباً وطالبة ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طلبة الصف الثاني المتوسط ، وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً استخدمت الوسائل الآتية : معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط ، وتوصل البحث للنتائج الآتية : ان طلبة المرحلة المتوسطة لديهم مستوى من الشخصية المزاجية وجود فرق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) وكان لصالح الإناث ، كما توصلت نتائج البحث الى ان طلبة المرحلة المتوسطة لديهم مستوى من التحصيل الدراسي ، وجود فرق ذات دلالة إحصائية وفق متغير الجنس (ذكور – إناث) وكان لصالح الإناث ، لا توجد علاقة بين الشخصية المزاجية والتحصيل الدراسي .

الكلمات المفتاحية: الشخصية المزاجية – التحصيل الدراسي – المرحلة المتوسطة

.

أولاً / مشكلة البحث:

إذا كانت الشخصية تتمثل في ما لدى الفرد من قدرات واستعدادات وميول وآراء واتجاهات ودوافع وخصائص جسمية ونفسية مختلفة ، فإنه في الوقت نفسه يمكن أن تصنف الشخصية إلى عدة أنواع منها العدوانية والمتقلبة والتسلطية والاكتئابية والارتيابية والنرجسية ، وبما أن الشخصية المتقلبة تمثل إحدى أنواع الشخصية الإنسانية ، فمن الممكن الحكم عليها من خلال ملاحظة سلوك الفرد وتوافقه مع مواقف الحياة ، أو من خلال تقلب المزاج سواء كان في الوقت نفسه أو من وقت لآخر، بحيث تجعل هذا الفرد عدوانياً وبعد مدة مسالماً، وقد يكون مثالياً ومطيعاً ومحباً أوكارهاً لمواجهة معظم المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في حياته ، ومن المتعارف ان

الشخصية السوية هي قدرة الفرد على التحكم بمشاعره وانفعالاته ودوافعه ، ولو ان هذه المفردات سيطرة على شخصية الفرد فأنه سيبدأ الابتعاد عن حالة السواء .(العبيدي ، ٢٠٠٦: ١٥)

ومن هذه المنطلقات تحسس الباحث مشكلة البحث، ويضاف الى هذا من خلال تواجده في الوسط المدرسي وملاحظته للطلبة وجدهم بأنهم يتسمون بدرجة من التذبذب وعدم الاستقرار في حالتهم المزاجية حيث تتأرجح بين الانفعال والهدوء وبين التسامح والعدائية وهذا التقلب في المزاج في هذه الفئة العمرية من مرحلة المراهقة وكان لكلا الجنسين، يؤثر على مستوى تحصيل الطالب وادائه الدراسي، فهو بحاجة اخضاعه لدراسة علمية دقيقة لمعرفة الآثار المترتبة عليه، وكذلك للإجابة عن التساؤلات التالي: –

*هل يتسم طلبة المرحلة المتوسطة بالشخصية المزاجية؟

*هل يوجد فرق في الشخصية المزاجية تبعاً لمتغير الجنس؟

ثانياً: أهمية البحث

يعد موضوع الشخصية من الموضوعات المهمة، التي تتكون من مجموعة من الافتراضات والنظريات التي تعكس بمجموعها تأملات الإنسان، وهو يحاول الكشف عن حقيقة تركيبة شخصيته، سواء كان ذلك في ماضيه أو حاضره، بحيث إنّ الهدف الأساسي من هذه المحاولات والمساعي هو إيجاد تفسير للمتغيرات التي تتضافر بأسلوب معين لتنسج مفهوم الشخصية كمحصلة نهائية في هذا المجال. (المنصور،١٩٧٢: ١٣٧)

وإذا كانت سمات الشخصية لها تأثير في سلوك الأفراد على اعتبار أنها تخلق لديهم ميلاً لاستجابات عريضة ودائمة نسبياً، أي أنها تبرز بوصفها عوامل ذاتية تحفز الفرد على سلوك معين دون غيره، فإن الدور الذي تؤديه هذه السمات في السلوك يختلف عن الدور الذي تؤديه الاستعدادات والقدرات في إمكانية متابعة الإنسان لدراسة من الدراسات والنجاح في مهنة من المهن، ففي حين تشير السمات إلى مدى الرضا والارتياح والسعادة التي يجدها الإنسان في دراسته أو في مهنته، وأن سمات الأفراد تختلف باختلاف المهن والأعمال التي يزاولونها ، وذلك لاختلاف القدرات والاستعدادات التي يمتلكونها، فكل فئة منهم لها سمات خاصة بها سواء كان

أساس هذا التقسيم عملاً أم مهنة أم ما يمتلك هؤلاء الأفراد من قدرات واستعدادات. (الجسماني،١٩٨٤: ٧٥)

ويعد التحصيل الدراسي من اهم المجسات التي يتوقف عليها، قياس مستوى الطالب والحكم عليه بالنجاح او الفشل ويكون ذلك من خلال الاختبارات التحصيلية، ويساعد الاختبار ذات النتائج الإيجابية على تعزيز السلوك وزيادة اتقان المادة الدراسية عند الطالب، ويساعد على انتقال إثر التعلم الى مواقف أخرى متشابهة للموقف الذي تم التعلم فيه. (حامد غريب، ٢٠١٨: ٤٥)

ويرى الباحث أهمية هذه المرحلة للطالب حيث يتم فيها غرس العديد من المهارات الهامة منها الاعتماد على الذات والتخطيط واحترام الوقت وإقامة العلاقات الاجتماعية، الا إن هذه المرحلة لا تخلو من صراعات بسبب التغيرات التي طرأت على الفرد في بداية مرحلة المراهقة، حيث تتسم بتقلب المزاج ما بين الفرح الشديد او الحزن الشديد ويميل فيها الى العزلة عن الآخرين، وان جميع ما ذكر يؤثر بشكل مباشر على المستوى التحصيلي للطالب.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى: -

١-الشخصية المزاجية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٢- الشخصية المزاجية لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

٣- التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٤- التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

٥- العلاقة الارتباطية بين الشخصية المزاجية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

رابعاً: حدود البحث: -

يتحدد البحث الحالي بطلبة الصف الثاني المتوسط في مركز محافظة كركوك للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

خامساً: تحديد المصطلحات:

قام الباحث بتحديد المصطلحات الواردة في البحث وهي: -

الشخصية المزاجية (Mood Personality) عرفها كل من: -

١- **كاتيل (Cattell,١٩٤٠)**: سمة مزاجية عند الفرد يتصف بها بتغير الشعور والعاطفة من النشاط إلى الخمول ومن الانشراح إلى الغم، ومن الإثارة إلى الركود من ناحية، ويتصف صاحبها أيضاً بسرعة الانفعال وعدم الاستقرار والعنف وسرعة التأثير والمزاج معاً من ناحية أخرى. (دسوقي، ١٩٨٨: ٣٤٢)

٢- **مايكل، كالدر (Michael&Gelder,١٩٩٤)**: التغير من الروح المعنوية العالية والثقة بالنفس والطاقة الزائدة لدى الفرد إلى روح معنوية واطئة وشك بالنفس وضعف الطاقة لديه، لفترات قد تستمر أياماً أو أسابيع عدة. (Michael&Gelder,١٩٩٤:٢٥)

٣- **(العيسوي، ٢٠٠٢)**: هي شخصية تتصف بتقلبات المزاج من الاكتئاب إلى المرح، نتيجة عوامل داخلية مستقلة عن الظروف الخارجية. (العيسوي،٢٠٠٢:٢٢)

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف (كاتيل) للشخصية المزاجية في البحث الحالي.

التحصيل الدراسي (Academic achievement)عرفهُ كل من: -

١-**(فجاجبن، ١٩٧٢)**: هو مستوى محدد من الكفاءة والآراء في العمل المدرسي ويقيم هذا العمل من قبل المعلمين او يكون عن طريق الاختبارات المقننة او كلاهما. (كمال وسليمان، ١٩٧٢: ٤٨)

٢- **(بودخيلي ، ٢٠٠٤)** : هو الثمرة التي يحصل عليها الطالب بعد نهاية متابعته لبرنامج دراسي معين . (بودخيلي، ٢٠٠٤: ٢٣٦)

٣- **(علام، ٢٠٠٦)** : هو إشارة عن درجة او مستوى نجاح يحققه الطالب خلال عام دراسي او تخصص في مجال ما. (علام، ٢٠٠٦: ١٢٢)

٤- **(نصر الله، ٢٠١٠)** : هو حصيلة معينة او معدل تراكمي يحصل عليه الطالب في مرحلة تعليمية معينة ومحددة من المعلومات. (نصر الله، ٢٠١٠: ٣٢١)

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف " نصر الله " للتحصيل الدراسي في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة

اولاً/ الشخصية المزاجية: –

المقدمــة: لا شك أن مفهوم الشخصية وإن كان يعد من المفاهيم التي لاقت اهتماماً من المختصين في علم النفس خاصة والعلوم الاجتماعية عامة، لما له من أهمية نظرية وتطبيقية على الشخص. (Stanger,١٩٧٤:٢٨٥) إن سمات الشخصية وإن كانت هي مدار اهتمام العديد من الباحثين الذين استخدموها من أجل وصف بناء الشخصية وديناميتها، فإن هذا المصطلح يشير إلى أن السلوك الظاهر يتصف بالاستقرار النسبي، وإلى أنه يمكن تحديد السلوك والتنبؤ به في المواقف الاجتماعية والأكاديمية، كما أنه يفسر الثبات النسبي لسلوك الفرد، وإذا كان كل من كاتيل وجلفورد وايزنك والبورت قد استخدموا في نظرياتهم في الشخصية مفهوم السمة لوصف بناء الشخصية، فإنهم قد اختلفوا من حيث تحديدهم لتلك السمة، فقد أشار كاتيل إلى ان السمة مجموعة من ردود الأفعال أو الاستجابات ، وميز جلفورد بين سبعة أشكال من السمات هي: السمات الظاهرية، والفيزيولوجية، والحاجات، والميول، والاتجاهات، والاستعدادات، والتقلب ، وأوضح أيزنك أن السمات ما هي إلا مجموعة من الأفعال السلوكية التي تتغير معاً ، أما البورت فقد أشار إلى أن السمة نظام عصبي خاص بالفرد لديه القدرة على أن يصدر عدداً من التنبيهات ويشير ويوجه أشكالاً ثابتة من السلوك التكيفي والتعبيري. (غنيم،١٩٧٥:٢٦٥)

النظريات التي تناولت الشخصية المزاجية:

أ–نظرية التحليل النفسي

على رأس المنظرين لهذه النظرية العالم فرويد حيث فسر السلوك والظواهر النفسية الى حقيقة افتراض مفاده بأن جميع السلوكيات الصادرة عن الفرد تصب في اتجاهين وفق نوع الدافع او المحرك لهذا السلوك ، ويعد هذين الدافعين مهمان لكل البشر وهم دافع الحياة ، ودافع الموت ، وعلى أساس هذين الدافعين تتصف أنماط الشخصية بإرجاعهم الى السلوك الهادف الى الحياة او الهادف الى الموت ، وبهذا تتنوع الامزجة والانفعالات منها ما تكون سلبية او إيجابية ، السلبية مثل السلوك العدواني ويعود الى دافع الموت وكذلك التهور والتصلب والعصيان ، بينما السلوكيات الإيجابية المتشعبة منها يمكن ارجاعها الى دافع الحياة الذي يتمثل بالفرح والسرور والسعادة والتوجه نحو الحياة والشعور بالأمل ، فالشخصية الناجحة والمتفائلة والطموحة تتسم بدافع الحياة

اما الشخصية العدائية والمزاجية والاكتئابية والنرجسية تتسم بدافع الموت .(Block,١٩٨٠:٣١)

ب- نظرية كرتشمر (Kretschmer Theory)

لقد قسم كرتشمر الناس إلى أربعة أنواع مختلفة من الناحية الجسمية وهي النوع المكتنز، وهو القصير البدين وضخم الجسد وقصير الساقين نسبياً، بينما شمل النوع الثاني الرياضي الذي يتميز جسمه وأطرافه بتناسق النمو في البيئة في حين نجد أن الثالث هو الواهن الذي يتضاءل جسمه بالنسبة للطول، أما النوع الرابع المشوه البنية ، فهو الذي يتميز بعدم التناسق أو عدم التوازن، كما ربط كرتشمر بين النواحي الجسمية والشخصية، وكانت له محاولة أكثر ارتباطاً بأنماط الشخصية عندما أشار إلى الانحراف العقلي الذي يراه مرتبطاً بأنواع متعارضة من الأمزجة، حيث ميز بين حالات المزاج الدوري (الجنون الدوري)، وحالات المزاج الفصامي (الجنون الفصامي)، كما ميز كرتشمر أيضاً بين نوعين من الشخصية كان النوع الأول يتمثل بالشخصية المزاجية حيث تظهر في الأشخاص الذين يتميزون بالميل للاجتماع بالآخرين والمرح أو التقلب بين الحالات الانفعالية المختلفة، وفي الحالات المتطرفة لهذا النوع فإن الفرد يدخل ضمن المصابين بالجنون الدوري (الاكتئاب- الهوس). (عكاشة،١٩٦٩: ٣٧٤) أما النوع الثاني للشخصية فيتمثل (الشخصية الفصامية) حيث يظهر في الأشخاص الذين يتميزون بالميل للانعزال عن الآخرين. (الجسماني،١٩٨٤:٢٢٤)

ج- نظرية كاتيل (Cattell Theory):

فقد حاول كاتيل (١٩٥٠) التوصل إلى تخطيط شامل للشخصية التي يراها تتكون من ثلاثة جوانب أساسية وهي: الجانب الفكري المعرفي، والجانب المزاجي الانفعالي، والجانب الديناميكي من الدوافع والحاجات النفسية كما أن كل جانب من هذه الجوانب الثلاثة يتكون من وحدات تكوينية موروثة مثل الذكاء والقدرات الخاصة، بينما يتكون الجانب التكويني من وحداته التكوينية الوراثية سواء كانت انفعالية عامة أو صفات مزاجية أخرى، أما الجانب الدينامي فيتكون من وحداته التكوينية مثل الدوافع والحاجات (الجسماني،١٩٨٤: ٢٣١)كذلك فإن وضع تخطيط بروفيل للشخصية حسب الصفات التي استنبطها كاتيل في عشرين مجموعة بينما يميل البعض إلى عمل بروفيل سيكولوجي للشخصية مقسمة إلى أربعة أقسام هي: الصفات الجسمية والصفات العقلية

والصفات الشخصية والميول والاتجاهات ويدرج تحت كل قسم من هذه الأقسام الأربعة مختلف الصفات التي تنتمي إليه. (Booth,١٩٨١:٣٠٩)

إن منهج التحليل العاملي وإن استهدف معرفة أنواع السلوك المتناقض وغير المتناقض فقد استطاع هذا المنهج تحديد العوامل المسؤولة عن السلوك، ويمكن تجميع هذه العوامل، بدلاً من تعددها وتشبعها بحيث أصبحت محدودة نسبياً، ولعل من الدراسات التي اتبعت منهج التحليل العاملي دراسة (كاتيل) عام ١٩٥٧، حين طبق عدداً كبيراً من الاختبارات ولاحظ أن سلوك الناس في مواقف عملية، وقد انتهى إلى تحديد (١٦) سمة ثنائية (Bipolar)، ووجد أن كل سمة عامة يندرج تحتها طائفة من السمات الجزئية والفرعية التي تربطها مع بعضها، وهذه السمات هي:-

١- سمة الانطلاق – الانعزال: (Cheerful Trait–Isolation)

تدل الدرجة المرتفعة للانطلاق بأن الشخص اجتماعياً، سهل المعاشرة ويرحب بالتعاون مع الآخرين، حيث يميل إلى الاتصال بالناس والاستمتاع بتقبلهم له، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانعزال.

٢- سمة قوة الذكاء- الضعف العقلي:

(Intelligence Strong Trait –Mental Deficiency)

تدل الدرجة المرتفعة للذكاء على أن الشخص مثابراً، مفكراً، مثقفاً، سريع الخاطر وله ميول قوية، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الضعف العقلي. كما أن الشخص أقل ذكاءً من عامة الناس ويتسم بالتفكير العياني أو المحسوس ولا يميل إلى الأمور الذهنية.

٣- سمة الاتزان الانفعالي- ضعف الاتزان الانفعالي:

(Emotional Stability Trait – Emotional Stability Deficiency)

تدل الدرجة المرتفعة للاتزان الانفعالي بأن الشخص ناضجاً انفعالياً ومستقراً في اتجاهاته وميوله، أما الدرجة المنخفضة فتعني ضعف الاتزان الانفعالي للشخص حيث يتصف بسرعة الانتشار ويصرخ ويضحك بكثرة.

٤- سمة السيطرة- الخضوع: (Dominance Trait – Submission)

تدل الدرجة المرتفعة للسيطرة بأن الشخص، يؤكد ذاته، وهو عدواني، وعنيد، ويميل إلى السيطرة والمنافسة، وحب الزعامة، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى

الخضوع، حيث يفتقر الشخص إلى الثقة بالناس، وهو اتكالي ويتمتع بالملاحظة أكثر من المساهمة.

٥- سمة الانبساط – الانطواء: (Extraversion Trait - Introversion)

تشير الدرجة المرتفعة للانبساط على أن الشخص مبتهجاً ومرحاً وسريع الحركة، أما الدرجة المنخفضة، فتشير إلى الانطواء حيث يتصف الشخص بالكآبة والعبوس والجمود، وقلة الكلام والهدوء والعقلانية والتشاؤم والتقلب في المزاج.

٦- سمة قوة الأناة الأعلى – ضعف المعايير الداخلية:

(Super ego Strong Trait – Inferior Norms Deficiency)

الدرجة المرتفعة تشير إلى قوة الأنا، حيث يتصف الشخص بالمثابرة وتحمل المسؤولية، والضمير الحي، والخلق، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى ضعف المعايير الداخلية، حيث يتصف الشخص بعدم المثابرة والنفعية والتردد والاستهتار واللامبالاة.

٧- سمة الإقدام– الإحجام: (Approach Trait–Avoidance)

تدل الدرجة المرتفعة على الإقدام، حيث يتصف الشخص بالمغامرة والنشاط والميل القوي إلى الجنس الأخر، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى أن الشخص يتصف بالجبن والخجل والانسحاب من مواجهة الجنس الأخر والجمود والعدوانية.

٨- سمة حساس- صلب واقعي: (Realistic Trait - Sensitive)

الدرجة المرتفعة في هذه السمة تشير إلى الحساسية، حيث يتصف الشخص بالعقلية الجمالية والخيالية والاتكالية والاعتماد على الآخرين، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى الصلابة والواقعية حيث يتصف الشخص بالاعتماد على نفسه، وتحمل المسؤولية، كما أن الشخص عنيف وخشن لا يتأثر بالخيالات والأوهام.

٩- سمة الشك – الاطمئنان: (Sucunty Trait - Susption)

تشير الدرجة المرتفعة للشك، حيث يتصف الشخص بالارتياب في الآخرين والغيرة منهم والشك ويصعب إقناعه، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى الشخص المطمئن الواثق من نفسه ويتقبل الواقع والظروف المحيطة به ويثق بمن حوله ويتقبلهم.

١٠- سمة رومانتيكي-واقعي: (Romantic Trait - Realistic)

تشير الدرجة المرتفعة للرومانتيكية، حيث يتصف الشخص بأنه بوهمي شارد الذهن وغير واقعي وضيق الاهتمامات وله حياته الذاتية العميقة والعقلية الداخلية، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى الواقعية حيث يتصف الشخص بالتفكير الواقعي العملي.

١١- سمة التبصر - السذاجة: (Insight Trait- Naively)

تشير الدرجة المرتفعة إلى التبصر حيث يتصف الشخص بالمكر والدهاء، ويتميز بالوعي في المواقف الاجتماعية، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى السذاجة حيث يتصف الشخص بالوضوح والميل إلى الأصالة، لكن هذا الشخص يعاني من الارتياب في الجوانب الاجتماعية، حيث يتصف بالبساطة والصراحة.

١٢- سمة الميل للشعور بالآثم-الثقة بالنفس:

(Tendeust Guilty Feeling Trait – Self Confidence)

تشير الدرجة المرتفعة إلى الميل للشعور بالآثم حيث يتصف الشخص بالمخاوف والقلق والشك، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى الثقة بالنفس، حيث يتصف الشخص بالاكتفاء الذاتي والثقة الكاملة بالنفس والرضا والاطمئنان عنها.

١٣- سمة التحرر – المحافظة: (Liberatc Trait - Conservation)

تشير الدرجة المرتفعة إلى التحرر، حيث يتصف الشخص بالتفكير الحر والتحليلي، والقبول بكل ما هو جديد والانطلاق، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى المحافظة، حيث يتصف الشخص باحترام التقاليد القائمة ومقاومة التجديد والحذر، واحترام كل ما هو تقليدي.

١٤- سمة الاكتفاء الذاتي- الاعتماد على الجماعة:

(Self Sufficiency Trait – Depend on Group)

تشير الدرجة المرتفعة للاكتفاء الذاتي إلى أن الشخص يعتمد على نفسه، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى الاعتماد على الجماعة أو مسايرتها وتقبل القيم السائدة في المجتمع والاعتماد على الآخرين والميل إلى أن يكون تابعاً لهم وملتزماً معهم.

١٥- سمة قوة اعتبار الذات- ضعف اعتبار الذات:

(Self- Actualization Trait – Self – Actualization Deficiency)

تشير الدرجة المرتفعة إلى قوة اعتبار الذات، حيث يتصف الشخص بقوة ضبط النفس وتقبل المعايير الخلقية للجماعة، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى ضعف اعتبار الذات، حيث يتصف الشخص بلامبالاة، ويتسم بالسلوك غير المنضبط.

١٦- سمة شدة التوتر الدافعي- ضعف التوتر الدافعي:

(Severity of Motivational Attention Trait – Motivational Attention Deficiency)

تشير الدرجة المرتفعة إلى شدة التوتر، حيث يتصف الشخص بالتوتر، والقلق، وسرعة الاستثارة، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى ضعف التوتر الدافعي، حيث يتصف الشخص بالاسترخاء والهدوء وعدم الشعور بالإحباط. (الصلاحي،١٩٩٩: ١١٢-١١٤)

ثانياً / التحصيل الدراسي:

مقدمة: يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي للتعرف على المشكلات التي يعاني منها الطلبة في الرسوب او الإخفاق في المدارس والذين لا يكونون مثل اقرانهم الاخرين في قدرتهم على التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، والسبب يعود إلى انهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق او التدني في مستوى التحصيل الدراسي، مما يؤدي بهم بالتالي الى البقاء في نفس المرحلة الدراسية دون وجود معالجات انية حقيقية للمشكلة. (كمال، ١٩٧٢: ٤٨)

النظريات التي تناولت التحصيل الدراسي: -

١-**النظرية الوظيفية** : يرى أصحاب هذه النظرية ك(دوركايم) ان مؤسسات التعليم من اهم المؤسسات الاجتماعية ببناء المجتمعات في العصر الحديث ، وعن طريقها يتم نقل القيم الثقافية والأخلاقية ومنها يتم تغيير الافراد من حب الذات والانانية الى تغليب المصلحة العامة ، وان المجتمع يقوم على مبدأ (التوازن) وتحكمه العلاقات الوظيفية بين مؤسساته ونظمه، وان اول منظمة اجتماعية بعد الاسرة تقوم على نقل الاخلاق والقيم

عن طريق التطبيع الاجتماعي ، ويرى أصحاب هذه النظرية ان عدم المساواة في التحصيل بين الطلبة يعود الى الاختلاف في قدراتهم وطموحاتهم ، ولقد اشارت أبحاث هذه النظرية الى أهمية عامل الذكاء ايضاً ، والى تطلعات الوالدين ، ونوعية المدرسة وما تقدمه من تعليم ، كما ان المستوى الاقتصادي للأسرة لها دور فالعائلات الغنية يربون أبنائهم على السمات الشخصية والقيم وبالتالي تؤدي الى التفوق .(عبد القادر ، ٢٠١١: ٦٣)

٢-**نظرية الصراع:** وهي تمثل النظرية الماركسية الجديدة ونظرية " الـيش وفريدي"على الطبيعة الاسرية للمجتمع، ونظرية التجديد الثقافي، لأن صراع القوى الديناميكية هي ممن تمثل الحياة الاجتماعية، وان تماسك المجتمعات فيما بينها يلزم الجماعات ذات النفوذ بضرورة الالتزام والتعاون، وترى هذه النظرية ان النظام الاجتماعي ينقسم الى: -

*قسم مسيطر يمثل الجماعات المسيطرة. *قسم تابع يمثل الجماعات الخاضعة.

وان العلاقة بين الجماعتين علاقة استغلال كما يراها كل من " بارولز وجنتر" في كتابهما التعليم في أمريكيا الرأسمالية، ويرون ان دور المدرسة الرأسمالية اعداد القوى العامة، والثاني تعليم افراد المجتمع الانضباط والالتزام والصراع والجدارة في التحصيل الدراسي، ومن خلال ذلك يتبين ان نظرية الصراع من أكثر النظريات انتشاراً لتفسير التحصيل الدراسي. (عبد القادر، ٢٠١١: ٧٤)

دراسات سابقة:

الشخصية المزاجية: -

١- دراسة (التميمي، ٢٠٠٧) **بعنوان : (الشخصية المزاجية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة)** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الشخصية المزاجية عند طلبة الجامعة المستنصرية وفق متغير الجنس والتخصص وإيجاد العلاقة مع فاعلية الذات ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج إن طلبة الجامعة يتصفون بالشخصية الاعتيادية وان الذكور كانوا اقل من الاناث في متغير

الشخصية المزاجية والتخصص العلمي اقل من التخصص الإنساني ، وكانت النتيجة في متغير مفهوم الذات بدرجة مقبولة وكان الذكور اكثر فاعلية من الإناث والتخصص العلمي اكثر من التخصص الإنساني وكانت العلاقة بين الشخصية المزاجية وفاعلية الذات علاقة عكسية وضعيفة . (التميمي، ٢٠٠٧: ٦٦)

٢- دراسة (الكعبي، ٢٠١٠) **بعنوان: (الشعور بالذات وعلاقتها بالشخصية المزاجية لدى طلبة الجامعة)** هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الشعور بالذات والشخصية المزاجية وفق متغير الجنس والتعرف على العلاقة بينهما وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج وجود علاقة بين المتغيرين وكانت النتيجة وفق متغير الجنس لصالح الذكور. (الكعبي، ٢٠١٠: ٢٢)

- **دراسات عن التحصيل الدراسي: -**

١-(الديب، ١٩٩١) **بعنوان: (مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الإعدادية)** هدفت الدراسة الكشف عن نمو مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي وفق لمتغير الجنس في عمان، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٢) طالباً وطالبة وبعد معالجة البيانات احصائياً أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي وكانت وفق متغير الجنس لصالح الذكور. (الديب، ١٩٩١: ٧٨)

٢- دراسة (عيسى، ٢٠٠٦) **بعنوان: (قياس مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر)**، هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى التحصيل الدراسي وفقاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢٠) طالباً وطالبة، وبعد معالجة البيانات احصائياً تبين وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين. (عيسى، ٢٠٠٦: ٦٧)

٣- دراسة (اللهيبي ، ٢٠٢١) **بعنوان : (إداء الذاكرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة)** هدفت الدراسة التعرف العلاقة بين أداء الذاكرة والتحصيل الدراسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور –اناث) ، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة وتبنى الباحث مقياس (تومال) لإداء

الـذاكرة وتـم حسـاب الخصـائص السـايكومترية الصـدق الظـاهري بعرضـه علـى مجموعـة مـن الخبـراء وحسـاب الثبـات بطريقـة الفـا كرونبـاخ واسـتخدم الوسـائل الإحصـائية الاختبـار التـائي لعينـة واحـدة والاختبـار التـائي لعينتـين ومعامـل ارتبـاط بيرسـون وتوصـلت الدراسـة الحاليـة الـى النتـائج التاليـة : وجـود علاقـة متبادلـة بـين أداء الـذاكرة والتحصـيل الدراسـي وجـدت فـرق حسـب متغيـر الجـنس وكـان لصـالح الـذكور. (اللهيبـي ، ٢٠٢١: ٢)

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

لتحقيق أهداف هذا البحث كان لابد من تحديد مجتمع البحث، واختيار عينة ممثلة له وسوف يتم في هذا الفصل استعراض هذه الإجراءات، وكما يأتي:

أولاً: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة (للصف الثاني المتوسط) للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) في محافظة كركوك البالغ عددهم (١٢٧٠١) بواقع (٨٥٦٧) ذكور و(٤١٢٥) إناث.

ثانياً: عينة البحث :

تم سحب عينة البحث بطريقة عشوائية تكونت من (٢٠٠) طالباً وطالبة بواقع (١٠٠) طالباً من الذكور و(١٠٠) طالبة من الإناث من طلبة الصف الثاني المتوسط كما موضح في جدول (١)

ت	اسم المدرسة	الذكور	ت	اسم المدرسة	الاناث
١-	م / اجنادين	٣٠	٥-	م / البيان	٣٥
٢-	م/ الصلاح	٢٥	٦-	م/ زها حديد	٢٥
٣-	م/ العزة	٢٠	٧-	م/ المعرفة	٢٠
٤-	م/ حسين منصور	٢٥	٨-	ث/ باغداكول	٢٠
	المجموع	١٠٠		المجموع	١٠٠

ثالثاً: أداة البحث:

من أجل قياس متغير الشخصية المزاجية تبنى الباحث مقياس المعد من قبل (الكعبي، ٢٠١٠)

المكون من (٣٧) فقرة موزعة على خمسة بدائل هي (تنطبق عليَّ تماماً – تنطبق عليَّ كثيراً– تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة – تنطبق عليَّ قليلاً – لا تنطبق عليَّ ابداً) وتبنى مقياس (السلمان، ٢٠٠٧) للتحصيل الدراسي المكون من (٤٠) فقرة ذات البدائل (تنطبق، تنطبق نوعاً ما، لا تنطبق).

الخصائص السايكومترية

١- الصدق الظاهري:

يتحقق هذا النوع من الصدق بعرض فقرات المقياس أو الاختبار قبل تطبيق المقياس على مجموعة من المحكمين، الذين يتصفون بخبرة تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات الاختبار في قياس الخاصية المراد قياسها، بحيث تجعل مصمم المقياس مطمئناً إلى آرائهم، ويأخذ بالأحكام التي يتفق عليها معظمهم. (Aiken,١٩٧٩:٧٦)

ولقد تحقق الباحث هذا النوع من الصدق في قياس الشخصية المزاجية والتحصيل الدراسي، عندما تم عرض فقرات المقياسين، وتعليماتهما، وبدائلهما على مجموعة من الحكام المختصين في علم النفس التربوي، البالغ عددهم (٨) محكمين وكانت نسبة اتفاق الخبراء حول صدق فقرات المقياسين (١٠٠%) دون حذف أي فقرة .

* عينة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس: ولتحقيق ذلك طبق المقياس على عينة مؤلفة من (١٠٠) طالباً وطالبة، موزعة على (٧) مدارس من المدارس التابعة لمديرية تربية محافظة كركوك.

*القوة التمييزية للفقرات : ويقصد بالقوة التمييزية للفقرة هو مدى قدرتها على التمييز بين الافراد ذوي المستوى العالي والمنخفض في السمة المقاسة (Gronlund , ١٩٧١: ٢٥٣)، ولتحقيق ذلك طبق الباحث المقياس على عينة التحليل الاحصائي ، وبعد الانتهاء من التطبيق ، تم ترتيب استجابات الطلبة ترتيبا تنازليا بحسب الدرجة الكلية ، وتحديد المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧%) من مجموع العينة ولكل مجموعة ، واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين لكل فقرة ، وقد كانت القيم التائية جميعاً دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

٢- **ثبات المقياس:** وقد قام الباحث بحساب الثبات بطريقتين وهي:

أ- **طريقة اعادة الاختبار Test-Retest:** قام الباحث بحساب معامل الثبات بإعادة التطبيق بعد مرور (١٤) يوما من التطبيق الأول على عينة بلغت (٢٠) طالباً وطالبة، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٣)" للشخصية المزاجية و (٠،٨٦) للتحصيل الدراسي.

ب- **طريقة الفا كرونباخ Cronbach Alfa:** وقد تراوحت معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لمقياس الشخصية المزاجية (٠،٨١) و (٠،٨٤) للتحصيل الدراسي.

خامساً/الوسائل الإحصائية: -

استخدام الباحث الوسائل الإحصائية لتحليل ومعالجة بيانات البحث وهي كالآتي:

١- الاختبار التائي لعينة واحدة وقد استخدم لقياس الشخصية المزاجية والتحصيل الدراسي لدى أفراد العينة التطبيقية.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد استخدم لاستخراج القوة التمييزية، بأسلوب العينتين المتطرفتين، وكذلك إيجاد الفروق في الشخصية المزاجية والتحصيل الدراسي وفقاً لمتغير الجنس.

٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) وقد استخدم لإيجاد العلاقة بين كل فقرة من فقرات المقياسين والدرجة الكلية له، ولحساب الثبات بطريقتي إعادة الاختبار والفا كرو نباخ.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه الموسومة، ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري المعتمد في هذا البحث، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي: -

١- التعرف على مستوى الشخصية المزاجية لدى طلبة المرحلة المتوسطة

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث (١١٦,٠٥) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٨,٢٤) درجة، في حين بلغ الوسط الفرضي (١٠٨) درجة، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٨,٨٥)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، كما موضح في جدول رقم (٢).

نوع العينة	العدد	درجة الحرية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠،٠٥
طلبة الثاني متوسط	٢٠٠	١٩٩	١١٦,٠٥	١٨,٢٤	١٠٨	٨,٨٥	١,٩٦	دالة احصائياً

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى إنّ طلبة الصف الثاني متوسط يتصفون بشخصية مزاجية من خلال تأكيد كاتيل (Cattell)، على ذلك لأن الشخصية المزاجية تتصف بالانفعالات من خلال الاتصالات الاجتماعية مع الآخرين، والتي قد تعرض الشخص للإحباط والإخفاق في كثير من الأحيان، مما يؤدي الى أن يرجحوا عوامل المزاج ويصنفونه من حيث الأهمية في تحديد نجاحهم في ميدان المدرسة بشكل يفوق أهمية العوامل المعرفية والاقتصادية والاجتماعية". (مراد،١٩٦٧: ٩٤)، كما ان طلبة المرحلة المتوسطة لازالوا في اول بداية فترة المراهقة التي تتسم بثورة من التغيرات النفسية وتترك اثراً كبيراً على حالتهم العاطفية والمزاجية، وتجبرهم هذه المرحلة على اختيار مشاعر قوية لم يعتادوا من قبل كالخوف او الارتباك او الغضب، مما يجعلهم أكثر حساسية وأكثر عرضة للاستفزاز والتقلب.

ثانياً: التعرف على مستوى الشخصية المزاجية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)

كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الإناث (١١٩,٠٣)، وانحراف معياري قدره (١٦,٣٤)، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الذكور (١١٣,٦٦)، وانحراف معياري قدره (٢٠,٦٢) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٨٩)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن الإناث يتصفن بالشخصية المزاجية أكثر مما هو الحال لدى الذكور، كما موضح في الجدول رقم (٣)

ت	نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	

١-	الإناث	٢٠٠	١١٩,٠٣	١٦,٣٤	٢,٨٩	١,٩٦	دالة احصائياً
٢-	الذكور	٢٠٠	١١٣,٦٦	٢٠,٦٢			

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرية كاتيل (Cattell) أن حياة الإناث غالباً ما تكون مزاجية من حيث أنها تمر بتقلبات شخصية تبعاً للظروف التي تعيشها، وهي مظهر واضح لإمكانياتها وقدرتها العاطفية حين تحسسها على أنها حزن أو فرح، وحب أو كراهية فضلاً، عن تعرضها لضغوط بيئية وأسرية قد يجعل منها كائناً أقل مقاومة لتلك الضغوط مقارنة بالرجال. (الياسري،٢٠٠٠: ٤١) كما ان الاناث تمتلك هرمون الاستروجين التي يجعلها أكثر عرضة للتقلبات من حيث ارتفاع نسبة هذا الهرمون وانخفاضه وتأثر هذه الحالة بشكل مباشر على الحالة المزاجية والسلوك، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (التميمي، ٢٠٠٧)

٣-التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

ولتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات احصائياً فبلغ الوسط الحسابي (٨٢،٧٢) وبانحراف معياري قدره (٧،٣٨) ووسط فرضي (٨٠) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٥،٢٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) وبهذا هي دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وتشير النتيجة إلى إن طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بتحصيل دراسي وهو كما موضح في الجدول رقم(٤)

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠،٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التحصيل الدراسي	٢٠٠	٨٢،٧٢	٨٠	٧،٣٨	١٩٩	٥،٢٣	١،٩٦	دالة

ويعزو الباحث السبب في رفع مستوى تحصيل الطلبة بهذه النتيجة ، الى ان فترة كورونا قد أعطت وقت كافي من الاستراحة مما جعل الطلبة المتفوقين في تشوق على الدراسة والمشاركة الفاعلة واكتساب المعارف وخلق جو من التنافس مع الآخرين ، إضافة الى وجود الدعم الاسري من الاسرة والدعم التعليمي من المدرسة والمدرسين

وإعادة نظام الاعفاء ، كما ان الاهتمام بالجانب الرياضي وخاصة عند طلبة هذه المرحلة فهم في عمر المراهقة وذلك لأهمية الرياضة في تنشيط العقل والذاكرة والمحافظة على الصحة البدنية ، مما دفعت جميع تلك الأمور الى الرغبة عند المتعلمين في رفع مستوى الأداء عندهم ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الديب ، ١٩٩١) ودراسة (عيسى ، ٢٠٠٦) ودراسة (اللهيبي ، ٢٠٢١) .

٤- التعرف على مستوى التحصيل الدراسي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)

ولتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات احصائياً فبلغ الوسط الحسابي للذكور (٥٧،٦٢) وبانحراف معياري قدره (٩،٠٧)، بينما كان الوسط الحسابي للإناث (٥٩،٢١) وبانحراف معياري قدره (٧،٢٤) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين متساويتين في العدد وجد ان القيمة التائية المحسوبة (١،٠٢) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١،٩٦) وبهذا هي غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وتشير النتيجة إلى إنه لا يوجد فرق عند طلبة المرحلة المتوسطة في متغير التحصيل الدراسي وهو كما موضح في الجدول رقم(٥).

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	١٠٠	٥٧،٦٢	٩،٠٧	١٩٨	١،٠٢	١،٩٦	غير دالة
الإناث	١٠٠	٥٩،٢١	٧،٢٤				

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان النظرة المجتمعية تجاه الاناث اقل من الذكور بسبب القيم والعادات مما يجعلهن اكثر اصراراً لإثبات ذواتهن ، وان الاناث يكونن اكثرا التزاماً بالتعليمات التي تصدر من إدارة المدرسة ومن الأساتذة ولا يدخلن بمواجهات معهم على عكس الذكور الذين بطبيعية الحال في هذه المرحلة يميلون إلى التمرد على القرارات المعمول بها ، إضافة الى ذلك ان الاناث يتميزن بحسن الاصغاء والقيام بالواجبات البيتية على اتم وجه وضبط النفس والانضباط الذاتي ، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الديب ، ١٩٩١) ودراسة (اللهيبي ، ٢٠٢١) .

٥- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الشخصية المزاجية والتحصيل الدراسي

تم التحقق من الهدف الحالي من خلال استخدام معامل الارتباط المتعدد على قيم معامل ارتباط بيرسون لدى افراد العينة البالغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة، حيث تم استخراج القيمة التائية المحسوبة البالغة (١،٨٠) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) كانت اقل وهذا يدل على لا توجد علاقة بين الشخصية المزاجية والتحصيل الدراسي كما موضح في جدول (٦).

المتغير	العدد	معامل الارتباط	تربيع معامل ارتباط	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
الشخصية المزاجية ×التحصيل الدراسي	٢٠٠	٠،٣٥	٠،١٢٢	١،٨٠	١،٩٦	غير دالة

أظهرت النتيجة عدم وجود علاقة بين الشخصية المزاجية والتحصيل الدراسي وتعد هذه النتيجة منطقية لأن صاحب الشخصية المزاجية متغلب المزاج متوتر الاعصاب سريع الانفعال، ويفقد الثقة بالنفس، ولا يمتلك القدرة على ترسيخ هويته في المستقبل، وكل هذا يؤثر بشكل مباشر على العمليات العقلية والانتباه والادراك والتركيز والتذكر، وبالتالي ينعكس بشكل وآخر على التحصيل الدراسي وينقص من درجاته ويضعف قدرته على أداء الواجبات المكلف بها ويؤدي الى الانسحاب الاجتماعي.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن أن يوصي الباحث بما يأتي:

١- العمل على تطبيق برامج علمية سواء كانت إرشادية أو تعليمية لتعديل الشخصية المزاجية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ولرفع مستوى التحصيل الدراسي عند طلبة المرحلة المتوسطة.

٢- التأكيد على أساليب التنشئة الاجتماعية للأفراد في البيت والمدرسة من أجل تنمية مهارات التوافق النفسي ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي بشكل عام، وبناء الشخصية السوية التي تحافظ على قيم واتجاهات الطلبة بالاتجاه الأسلم والأفضل.

٣- توفير متطلبات بيئة الدراسة التي تساعد الطلبة على القيام بواجباتهم بكفاءة عالية.

المقترحات

استكمالاً لمتطلبات هذا البحث فقد اقترح الباحث عدداً من البحوث والدراسات العلمية الآتية:

١- إجراء دراسات علمية أخرى مشابهة للبحث الحالي على شرائح اجتماعية مختلفة مثل (طلبة الجامعة، او المعاهد).

٢- إجراء دراسة مع بعض المتغيرات الأخرى (التخصص، الحالة الاقتصادية، عدد سنوات الخدمة، ريف-مدينة).

٣- إجراء دراسة بين الشخصية المزاجية (والتوافق الشخصي، والشرود الذهني، المعاملة الوالدية، التنشئة الاجتماعية).

٤- اجراء دراسة بين التحصيل الدراسي (القلق، تشتت الانتباه – اضطراب الشخصية – التعلم الذاتي).

المصـــادر

- القران الكريم

- حامد ، سامي ، غريب حامد (٢٠١٨): **النموذج البنائي للذكاء الانفعالي وجودة الحياة والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية** ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.

- التميمي، محمود كاظم، عبد الرزاق، محمود (٢٠٠٧): **الشخصية المزاجية وعلاقتها بفاعلية الذات لطلبة كلية التربية**، مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية.

- الجسماني، عبد علي، (١٩٨٤): ***علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية***، مكتبة الفكر العربي، بغداد.

- دسوقي، كمال، (١٩٨٨): ***ذخيرة علم النفس***، المجلد الأول، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة.

- الديب، علي محمد (١٩٩١): **مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين والأطفال**، رسالة ماجستير، عمان، الأردن.

- عبد القادر، يامنة (٢٠١١): **أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- العبيدي، هيثم ضياء (٢٠٠٦): **الشعور بالذات الخاصة وأثره في عملية الاقناع**، مجلة كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

-عكاشة، أحمد، (١٩٦٩): ***الطب النفسي المعاصر***، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

-علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦): **الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن.

- عيسى، إبراهيم محمد (٢٠٠٦): **قياس مفهوم ابعاد الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، مجلة الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الرابع، العدد الثاني.

- العيسوي ، عبد الرحمن (٢٠٠٢): ***نظريات الشخصية***، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، مصر.

- غنيم، سيد محمد (١٩٧٥): ***سيكولوجية الشخصية***، دار النهضة العربية، القاهرة.

– الصلاحي، عبد الله محمد أحمد، (١٩٩٩): **سمات الشخصية للأدباء وللأكاديميين في بعض المجالات العلمية في الجمهورية اليمنية (دراسة مقارنة)** ، كلية التربية ابن رشد– جامعة بغداد (اطروحة دكتوراه غير منشورة).

– كمال، احمد، وعدلي سليمان (١٩٧٢): **المدرسة والمجتمع**، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

– كمال، علي، (١٩٧٢): ***النفس***، ط/٣، دار واسط للنشر، مطبعة الدار العربية، بغداد.

– اللهيبي، زكريا عبد احمد (٢٠٢١): **أداء الذاكرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة**، مركز البحوث النفسية، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت.

– مراد، يوسف، (١٩٦٧): ***ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية***، القاهرة.

– مرسي، سيد عبد الحميد، (١٩٨٥): ***الشخصية المنتجة***، مكتبة وهبة، القاهرة.

– المنصور، يوسف إبراهيم، (١٩٧٢): ***دراسة تجريبية في تأثير ترتيب الظروف على تكوين الانطباعات عن الشخصية***، العدد (٣)، القاهرة.

– نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠): **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي**، أسبابه وعلاجه، دار وائل للطباعة والنشر، عمار الأردن.

– الياسري، مصطفى نعيم عبد الله، (٢٠٠٤): ***أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة للشخصية***، كلية الآداب، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة).

Sources

- The Holy Quran - Hamed, Sami, Gharib Hamed (٢٠١٨): The Structural Model of Emotional Intelligence, Quality of Life and Academic Achievement among Secondary School Students, PhD Thesis, Faculty of Education, Suez Canal University.

- Al-Tamimi, Mahmoud Kazim, Abdul Razzaq, Mahmoud (٢٠٠٧): Temperamental personality and its relationship to self-efficacy for students of the College of Education, Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University.

- Al-Jasmani, Abd Ali, (١٩٨٤): Psychology and its Educational and Social Applications, Arab Thought Library, Baghdad.

- Desouky, Kamal, (١٩٨٨): The Repertoire of Psychology, Volume I, International House for Publishing and Distribution, Cairo.

- El-Deeb, Ali Mohammed (١٩٩١): Self-concept and its relationship to academic achievement among adolescents and children, Master's Thesis, Amman, Jordan.

- Abdul Qader, Yamna (٢٠١١): Thinking Patterns and Levels of Academic Achievement, Dar Al-Yazuri for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- Al-Obaidi, Haitham Diaa (٢٠٠٦): The feeling of one's own self and its impact on the

process of persuasion, Journal of the Faculty of Arts, Al-Mustansiriya University.

- Okasha, Ahmed, (١٩٦٩): Contemporary Psychiatry, Anglo-Egyptian Library.

- Allam, Salah Al-Din Mahmoud (٢٠٠٦): Educational and psychological tests and measures, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.

- Issa, Ibrahim Mohammed (٢٠٠٦): Measuring the concept of self-dimensions and its relationship to academic achievement, Journal of Arab Universities for Education and Psychology, Volume IV, Issue Two.

- Al-Issawi, Abdel Rahman (٢٠٠٢): Theories of Personality, Dar Al-Maarifa Al-Jamia, Alexandria, Egypt.

- Ghoneim, Sayed Mohamed (١٩٧٥): The Psychology of Personality, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo. - Kamal, Ahmed, and Adly Soliman (١٩٧٢): School and Society, Anglo-Egyptian Library, Egypt.

- Al-Salahi, Abdullah Muhammad Ahmed, (١٩٩٩): Personality Traits of Writers and Academics in Some Scientific Fields in the Republic of Yemen (A Comparative Study), Ibn Rushd College of Education - University of Baghdad (unpublished doctoral thesis).

- Kamal, Ali, (١٩٧٢): Al-Nafs, ٣rd Edition, Wasit Publishing House, Al-Dar Al-Arabiya Press, Baghdad.

- Al-Lahibi, Zakaria Abdel Ahmed (٢٠٢١): Memory performance and its relationship to academic achievement among middle school students, Psychological Research Center, College of Education for Girls, Tikrit University.

- Murad, Youssef, (١٩٦٧): Fields of Theoretical and Applied Psychology, Cairo.

- Morsi, Sayed Abdel Hamid, (١٩٨٥): The Productive Personality, Wahba Library, Cairo.

- Al-Mansour, Youssef Ibrahim, (١٩٧٢): An empirical study in the effect of the order of circumstances on the formation of impressions of personality, Issue (٣), Cairo.

- Nasrallah, Omar Abdul Rahim (٢٠١٠): Low level of achievement and school achievement, causes and treatment, Dar Wael for Printing and Publishing, Ammar Jordan.

- Al-Yasiri, Mustafa Naim Abdullah, (٢٠٠٤): Personality Patterns of University Students According to the Nine Personality Models, College of Arts, University of Baghdad, (unpublished master's thesis).

-Aiken, R.L., (١٩٧٩), **Psychological testing and Assessment** Allyn & Bacon, ine.

- Booth, R.F, (١٩٨١): **Factor Stability of the Comfreys Personality Scales**, Educational and Psychological Measurement.
- Block .J,H&Block(١٩٨٠) : **The Role of ego – control and ego resiliency of behavior** , vole .١٣,pp٣٩)Hillsdale . NJ. Erlbaum.
- Gronlund, N, (١٩٧١): **Measurement and Evaluation In Teaching** Mc-Graw, New York.

- Micheal L. & Gelder D., (١٩٩٤): **Personality of Psychology, Professor of Psychiatry**, Oxford university, Press.
- Stanger, RL., (١٩٧٤): **Psychology, second Edition**, university of Oregon.

M.Dr. Qahtan Mohammed al-Zaid Kirkuk Education – Open Educational

Mood personality and its relationship to academic achievement among middle school students

Abstract

The current research is to identify the relationship between personal temperament and academic achievement among middle school students, as well as to identify according to demographic variables according to the gender variable (males - females), and to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the scale (Al-Kaabi, ٢٠١٠), He extracted the virtual honesty and stability, and applied the research to a sample of (٢٠٠) male and female students, and they were randomly selected from the students of the second intermediate grade and after collecting and analyzing data statistically, the following means were used: Pearson's correlation coefficient and the T test for one sample and the T test for two independent samples equal in number and the T test for the significance of the correlation coefficient, and the research reached the following results: The middle school students have a level of temperamental personality and the presence of statistically significant difference according to the gender variable (males - females) and was in favor of females, and the results of the research also found that middle school students have a level of academic achievement, and there is a statistically significant difference according to the gender variable (males - females) and it was in favor of females, There is no relationship between temperamental personality and academic achievement